

الدورة السابعة والسبعون

البند 127 (ش) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

ومبادرة أوروبا الوسطى

قرار اتخذته الجمعية العامة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

[ون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/77/L.19)]

19/77 - التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إن تشير إلى قرارها 111/66 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2011 الذي منحت بموجبه مبادرة أوروبا الوسطى مركز المراقب،

وان تشير أيضا إلى قراراتها 7/67 المؤرخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 و 8/69 المؤرخ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و 13/71 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و 10/73 المؤرخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 و 7/75 المؤرخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 التي دعت فيها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع مبادرة أوروبا الوسطى بهدف مواصلة الاضطلاع بأنشطة مشتركة سعيا إلى تحقيق الأهداف المشتركة،

وان تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع، عن طريق التعاون الإقليمي، بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة وأهدافها،



وإنّ تقدّر المشاركة الحثيثة لمبادرة أوروبا الوسطى في إرساء أسس التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، بهدف تعزيز التنمية السياسية والاجتماعية الاقتصادية من خلال تغطية جميع أبعادها ذات الصلة،

وإنّ تقرّر بإسهام مبادرة أوروبا الوسطى، على المستويات الحكومي الدولي والبرلماني والاقتصادي والمحلي، في تعزيز تعددية الأطراف، وفي تشجيع التضامن، وبناء أوروبا موحدة ومتماسكة وأمنة ومستقرة دون خطوط فاصلة وبقيم مشتركة، وكذلك في النهوض بالمشروع السياسي للمبادرة الرامي إلى تحقيق التكامل والتعاون الأوروبيين من أجل التنمية المستدامة في جميع الدول الأعضاء في المبادرة،

وإنّ تلاحظ الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى في التصدي للتحديات الراهنة المتصلة بالمناخ وبجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، فضلا عن التحديات الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، الدولة العضو في المبادرة، الأمر الذي تسبب في مأساة إنسانية وشكل مخاطر لم يسبق لها مثيل على اقتصادات العالم، بما في ذلك على الأمن الطاقوي والغذائي،

وإنّ تحيط علما بتقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار 7/75⁽¹⁾،

1 - **تحيط علما مع التقدير** بالبيان المشترك الذي اعتمده مؤتمر قمة رؤساء حكومات الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى المعقود في بودفا، الجبل الأسود، في 3 كانون الأول/ديسمبر 2021 تحت رئاسة الجبل الأسود، والذي شدد على أن التنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء في المبادرة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التزامات مشتركة وشراكات إقليمية في إطار الشراكات العالمية المتعددة أصحاب المصلحة، ومن خلال مسؤوليات مشتركة وجهود جماعية تُبذل لتقديم إسهامات ملموسة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها؛

2 - **تلاحظ** أنشطة مبادرة أوروبا الوسطى للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على الدول الأعضاء في المبادرة، وترحب بقدرة المبادرة على الاستجابة والتصدي للتحديات ذات الطابع الصحي، بما في ذلك عن طريق تعزيز التعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، ولا سيما الإقرار المشترك، في مؤتمر قمة رؤساء حكومات الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى المعقود تحت رئاسة الجبل الأسود في عام 2021، بخريطة الطريق من أجل الصحة والرفاه في غرب البلقان (2021-2025) التي أعدتها منظمة الصحة العالمية؛

3 - **تلاحظ أيضا** إسهام مبادرة أوروبا الوسطى في التخفيف من الآثار الخطيرة الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، من خلال زيادة الدعم السياسي وتقديم المساعدة الملموسة لأوكرانيا وشعبها؛

4 - **تلاحظ كذلك** أنشطة مبادرة أوروبا الوسطى في التصدي للتحديات المتزايدة المتصلة بالمناخ والبيئة، وتحيط علما، في هذا الصدد، بالبيان المشترك الصادر في عام 2021 عن وزراء البيئة تحت رئاسة الجبل الأسود بشأن التعاون في مجال الإدارة المستدامة للنفايات في منطقة مبادرة أوروبا الوسطى، وبالجهد المبذول لتعزيز البحوث التعاونية في مجال علوم اليابسة، وكذلك بالمشايير والأنشطة الرامية إلى دعم الانتقال السلس نحو اقتصاد أحيائي دائري مستدام؛

(1) A/77/277-S/2022/606.

(2) القرار 1/70.

- 5 - **تلاحظ** أنشطة مبادرة أوروبا الوسطى تحت رئاسة بلغاريا، الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي من الجائحة؛ وتعزيز الاتصال مع التركيز على النقل؛ وقضايا الشباب ومنظوراتهم، بما في ذلك ما يتعلق بقابلية التوظيف؛ وتطوير مهارات ريادة الأعمال والمهارات اللازمة للتحويلات الخضراء والرقمية؛ وتعزيز البعد المحلي للمبادرة؛
- 6 - **تعترف** بخطة العمل للفترة 2021-2023 التي اعتمدتها مبادرة أوروبا الوسطى، وتلاحظ أن الخطة وُضعت بما ينسجم وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك بالجهود المبذولة حتى الآن دعماً لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، والتزام المبادرة المستمر بمواكبة الخطى نحو تحقيق خطة عام 2030؛
- 7 - **تشجع** الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى على مواصلة أنشطة التقييم المتعلقة بتنفيذ خطة عام 2030، من قبيل المؤتمر الذي نظمته الأمانة التنفيذية لمبادرة أوروبا الوسطى في عام 2021 بشأن "عقد العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة - تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والتحديات الراهنة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ودور التعاون الإقليمي والشراكات الإقليمية"، وكذلك بتبادل الخبرات وأفضل الممارسات من أجل التعلم المتبادل والتصدي للتحديات، بما في ذلك في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛
- 8 - **تسلم** بجهود مبادرة أوروبا الوسطى في إشراك الشباب في التعريف بأهداف التنمية المستدامة من خلال برنامج مكرس لهذا الغرض عنوانه "إماجين": مواطنون شباب نشطون في مناصرة التنمية المستدامة في منطقتي مبادرة أوروبا الوسطى ومبادرة البحرين الأديراتيكي والأيووني"، وتشجع على اتخاذ المزيد من المبادرات التي تركز على الشباب؛
- 9 - **تلاحظ** التزام مبادرة أوروبا الوسطى بالعمل في المجالين الثقافي والإعلامي، ولا سيما بتعزيز الحوار بين الثقافات وحرية وسائل الإعلام، وتلاحظ أيضاً الالتزام بالدبلوماسية العلمية؛
- 10 - **تلاحظ أيضاً** الجهود المتواصلة التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى لتعزيز تعددية الأطراف الفعالة، مع الإشارة إلى أن التهديدات عبر الوطنية لا يمكن التصدي لها بنجاح إلا من خلال التعاون والإجراءات المشتركة، والتسليم بالحاجة إلى قيادة قوية وخلاقة تتولى إدارة الأزمات؛
- 11 - **ترحب**، في هذا الصدد، بالدور الذي تضطلع به مبادرة أوروبا الوسطى باعتبارها من المشجعين لتوجه قائم على المشاريع يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار في الدول الأعضاء في المبادرة، بالإضافة إلى الحوار السياسي؛
- 12 - **تقدر** جهود مبادرة أوروبا الوسطى لوضع وتنفيذ مشاريع مشتركة إقليمية وعابرة للحدود الإقليمية، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية الأخرى ذات الأهمية، وللتشجيع على إقامة شراكات موسعة متعددة أصحاب المصلحة في المنطقة؛
- 13 - **تعترف**، في هذا السياق، بالتعاون المثمر بين مبادرة أوروبا الوسطى والاتحاد الأوروبي بوصفه أحد المشاركين الرئيسيين في تمويل هذه المشاريع، وكذلك بالنتائج الإيجابية لهذه المشاريع، وتؤيد الجهود التي تبذلها المبادرة من أجل اتخاذ خطوات عملية لإقامة شراكات إضافية مع الاتحاد الأوروبي تعود بالفائدة على كل منهما؛
- 14 - **ترحب** بعلاقات مبادرة أوروبا الوسطى مع المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، والذي من خلال الصندوق الاستثماري لمبادرة أوروبا الوسطى لدى المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، والذي تموله إيطاليا بالكامل، ويقدم أساساً المساعدة في شكل منح لتمويل عناصر محددة من مشاريع التعاون

التقني المرتبطة بعمليات كبرى يضطلع بها المصرف في الدول الأعضاء في المبادرة غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومن مشاريع تتصل ببناء القدرات وتبادل الممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء في المبادرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والأخرى غير الأعضاء فيه، من خلال برنامج المبادرة لتبادل الدراية؛

15 - **ترحب أيضا** بقيام صندوق التعاون التابع لمبادرة أوروبا الوسطى، الذي تساهم فيه جميع الدول الأعضاء في المبادرة، بتمويل مشاريع صغيرة متعددة الأطراف تقام في المجالات ذات الأولوية، وتلاحظ أن الأنشطة التي يدعمها صندوق التعاون ونتائجها العملية تساهم أيضا في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن التكامل الأوروبي، بما في ذلك بشأن السياسات والتدابير الرامية إلى دعم التنمية المستدامة، وترحب كذلك بالجهود المبذولة لتعزيز هذه الأداة عن طريق تنشيط صندوق التعاون؛

16 - **تلاحظ** الإسهامات التي تقدمها حاليا أجهزة مبادرة أوروبا الوسطى، في إطار الأبعاد البرلمانية والاقتصادية والمحلية للمبادرة، في تعزيز التعاون المتعدد أصحاب المصلحة في المنطقة؛

17 - **تلاحظ أيضا** الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى لتشارك في تنفيذ أنشطتها جهات من أصحاب المصلحة من قبيل الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، معززة بذلك الشراكات المتعددة المستويات؛

18 - **تلاحظ كذلك** الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى في تكثيف التعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية والإقليمية الأخرى، لتظل بذلك ملتزمة بتعزيز الشراكات الموسعة المتعددة أصحاب المصلحة في المنطقة؛

19 - **تقدر** اعتزام مبادرة أوروبا الوسطى تكثيف التعاون مع أمانة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بهدف تحقيق مشاركة المبادرة وتلك الهيئات في الأنشطة والاجتماعات موضع الاهتمام المشترك ووضع مشاريع وإجراءات مشتركة عملية وموجهة نحو تحقيق نتائج، وترحب بوجه خاص، في هذا السياق، بالتعاون القائم بين المبادرة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا؛

20 - **تشجع** الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على إقامة علاقات تعاون مع مبادرة أوروبا الوسطى من خلال العمل المشترك الرامي إلى تحقيق الأهداف المشتركة؛

21 - **تدعو** الأمين العام إلى تكثيف أوجه التبادل مع مبادرة أوروبا الوسطى لمواصلة التعاون المثمر وتيسير التنسيق بين الأمانة العامة وأمانة المبادرة؛

22 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

23 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 39

21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022